7 ديسمبر وقفة عرفات فلكيًّا والعيد الاثنين

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

19 / 11 / 2008

أعلن المشروع الإسلامي لرصد الأهِلَّة من مقره في العاصمة الإماراتية "أبوظبي" أن الاثنين **8** ديسمبر القادم يوافق عيد الأضحى المبارك، حسب الحسابات الفلكية، وبالتالي فإن وقفة عرفات ستكون الأحد

وقال المهندس محمد شوكت عودة، رئيس المشروع: إن الحسابات بيّنت أنّ السبت 29 نوفمبر هو أول أيام شهر ذي الحجة في بعض الدول الإسلامية، باعتماد رؤية الهلال شرطًا لبداية الشهر الهجري، وبذلك سيكون العيد الاثنين

وشرح ذلك بقوله: "الخميس 27 نوفمبر الذي يوافق التاسع والعشرين من ذي القعدة في بعض الدول الإسلامية، سيتم فيها تحرّي هلال ذي الحجة في تلك الدول بعد غروب الشمس، وستكون رؤيته مستحيلة في جميع مناطق العالم الإسلامي في ذلك التوقيت؛ نظرًا لغروب القمر قبل غروب الشمس، وعليه ينبغي أن يكون يوم الجمعة هو المتمم لشهر ذي القعدة، وأن يبدأ شهر ذي الحجة يوم السبت 29 نوفمبر

وعن الدول الأخرى التي سيكون فيها الجمعة موافقًا للتاسع والعشرين من ذي القعدة ومنها بنجلادش وإيران وباكستان وسلطنة عمان والمملكة المغربية والسنغال، أشار المهندس عودة إلى أن رؤية الهلال يوم الجمعة صعبة جدًّا، وتحتاج إلى تلسكوب في العديد من المناطق، بل قد تكون الرؤية غير ممكنة في مناطق أخرى، فستكمل بعض هذه الدول شهر ذي القعدة 30 يومًا لتبدأ شهر ذي الحجة يوم الأحد 30 نوفمبر

وأضاف أن هناك العديد من الدول الإسلامية التي تبدأ شهر ذي الحجة اعتمادًا على رؤية الهلال من منطقتها، ولا تشترط اتباع المملكة العربية السعودية، وهذا ما أقره علماء السعودية أمثال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله، ومن هذه الدول: ماليزيا وأندونيسيا والهند وبنجلادش وباكستان وإيران وتركيا والمملكة المغربية والعديد من الدول الإسلامية الإفريقية

وجاء في بيان المشروع الإسلامي لرصد الأهلة أن القمر سيغيب يوم الخميس 27 نوفمبر، قبل غروب الشمس بـ 29 دقيقة في بغداد وبيروت، وقبل 28 دقيقة في دمشق وتونس، وقبل 27 دقيقة في الكويت وعمّان والقدس والجزائر، وقبل 25 دقيقة في مسقط وأبوظبي والمنامة والدوحة والقاهرة، وقبل 24 دقيقة في الرباط، وقبل 21 دقيقة في مكة المكرمة، وقبل 17 دقيقة في الخرطوم ومن هذه القيم يتبين استحالة رؤية الهلال يوم الخميس من جميع مناطق العالم الإسلامي

وناشد المشروع المسئولين عن إثبات رؤية الهلال عدم قبول أي ادعاء برؤيته يوم الخميس، مؤكدًا أن هناك دليلاً علميًّا قاطعًا يؤكد عدم وجود القمر في السماء بعد غروب الشمس، مشيرًا إلى أنه "ما زالت هناك بعض الدول التي تقبل شهادة الشهود، حتى لو كانت مستحيلة وتعارضت مع الحقائق العلمية القاطعة، وذلك كما حصل في عيد الأضحى وعيد الفطر الماضيين".

وعن وضع القمر يوم الجمعة 28 نوفمبر، الموافق لليوم الثلاثين من شهر ذي القعدة في العديد من الدول الإسلامية، حيث من المفترض أن تكون رؤية الهلال ممكنة ومتيسرة، قال المشروع في بيانه: إن الحسابات السطحية للهلال كما يلي: في مدينة أبوظبي سيغيب القمر بعد 23 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 19 ساعة و43 دقيقة، وفي مدينة عمّان سيغيب القمر بعد 20 دقيقة من غروب الشمس وسيكون عمره 20 ساعة و23 دقيقة، وفي مدينة القاهرة سيغيب القمر بعد 21 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 20 ساعة و46 دقيقة، وفي مدينة الرباط سيغيب القمر بعد 23 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 22 ساعة و58 دقيقة

وأضاف البيان: ورؤية الهلال يوم الجمعة في كل من أبوظبي وعمّان والقاهرة والرباط غير ممكنة حتى باستخدام التلسكوب، وفي مدينة مكة المكرمة سيغيب القمر بعد 27 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 20 ساعة و31 دقيقة ورؤية الهلال من مكة المكرمة يوم الجمعة ممكنة باستخدام التلسكوب فقط، وفي حالة نقاء الغلاف الجوي تمامًا